قالت صحيفة إيه بى سى الأسبانية إن 150.000 شخص خرجوا للتظاهر فى شوارع مدينة برشلونة الأسبانية أمس السبت، تلبية لدعوة من عدد كبير من النقابات لمناهضة الاستقطاعات الاجتماعية التى أعلنتها حكومة ماريانو راخوى مؤخرا لمواجهة الأزمة الاقتصادية والعجز التى تعانى منه البلد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المتظاهرين كانوا يصفرون ويطبلون ينما ترفع أعلام مع رمز من مقص التى يجتازها شريط أحمر وتلفظ صيحات مثل "لا للتخفيضات"، كما أنهم رفعوا لافتات عديدة تندد بالاستقطاعات ومنها كان مكتوبا عليها "الديكتاتورية المالية"، وأوقفوا التخفيضات".

ووصل عدد الأسبان فى تلك التظاهرة التى جرت دون وقوع حوادث، بنحو 150 ألف شخص، فيما خفضت السلطات هذا العدد إلى 20 ألف.

ويطالب المتظاهرون حكومة إقليم كتالونيا بالاعتراف بحق جميع المواطنين فى الحصول على رعاية صحية متساوية، وضمان جودة التعليم فى المدارس العامة، كما طالب المنظمون باتخاذ خطوات عاجلة أمام "قلة حيلة المواطنين" فيما يتعلق بأقساط الرهن العقارى فى حالة عدم سدادها فى الموعد المحدد.

وأكد المنظمون من خلال بيان أصدروه على إمكانية مواجهة الأزمة الاقتصادية، من خلال تطبيق نموذج بديل يقوم على مكافحة الغش المالى، ونظام مالى "أكثر عدلا وتضامنا".

وكان رئيس الحكومة الأسبانية ماريانو راخوى، قد أعلنت مؤخرا عن خطة تقشف فى كافة قطاعات الدولة لمواجهة العجز الذى تجاوز 8 .%

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com